

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم الاجتماع

منعكسات الحرب على سورية وآثارها الاجتماعية على الأطفال

(دراسة ميدانية للأطفال القاطنين في مركز إيواء المدرسة الخضراء بمدينة درعا)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد:

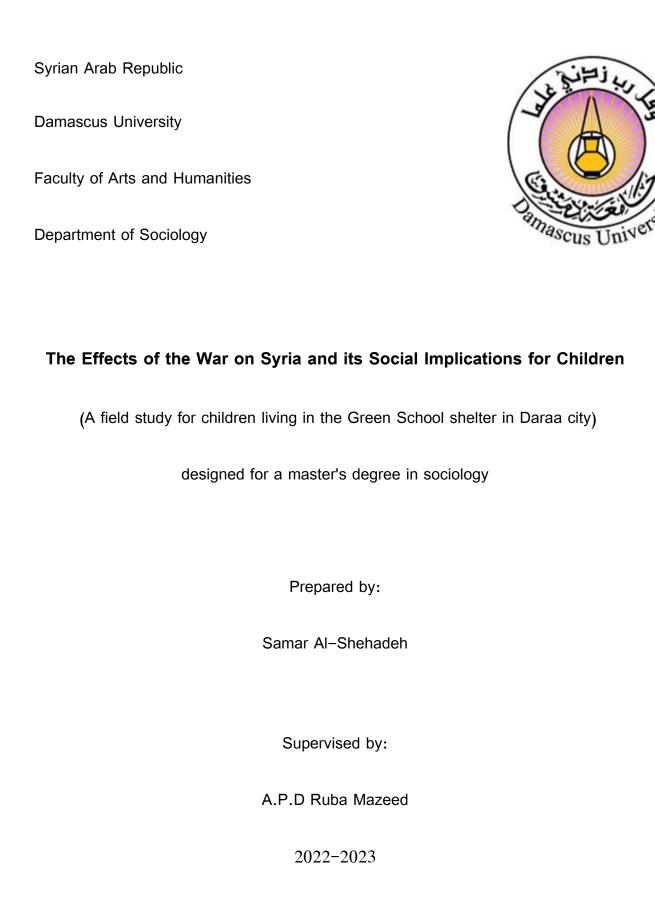
الطالبة سمر نور الدين الشحاده

إشراف:

أ. م. د. ربى مزيد

تتاول البحث التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية للحرب في المجتمع السوري، وهدف إلى وصف الآثار الاجتماعية التي خلفها النزوح لما له من تداعيات سلبية مباشرة وغير مباشرة على الأسرة. ومع الأخذ بالحسبان أنّ الأسرةَ مؤسسةٌ فعّالةٌ تهتم بالفرد والمجتمع بالتتشئة الاجتماعية وجد البحث أنّ الأسرة النازحة فقدت كثيرا من مقوماتها الحياتية المادية والمعنوية ما أثرّ سلبا على الأطفال. واستند البحث إلى تساؤلات أهمها ما هي الأثار الاجتماعية للحرب في الأطفال؟ ما مدى تقبل الطفل النازح اجتماعيا من قبل الأشخاص المحيطين به؟ اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، واستعان بأدوات جمع البيانات (الاستبانة)، واتبع طرائق عدة؛ كالمسح الاجتماعي بالعينة، ومقابلة مع عينة من الأطفال. كما استخدم البحث أساليب الملاحظة والمقابلة مع الأسر النازحة من حوض اليرموك إلى إيواء المدرسة الخضراء في مدينة درعا، الذي أتخذ بوصفه نموذج حالة في التعرف على الظروف الصعبة التي يعيشها الأطفال، ومعرفة أهم الاحتياجات الاجتماعية والصحية (الجسدية والنفسية) والتعليمية التي يجب أن تقدم لهم. وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: ضعف الرعاية الاجتماعية للأطفال النازحين إذ يعاني العديد منهم من مشكلات اجتماعية ونفسية واهمال في الجانب التعليمي، وسوء استغلالهم في العمل، وتعرضهم إلى أنواع مختلفة من العنف. ويوصى البحث بضرورة الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل لإعادة دمجه بالمجتمع وتقويم سلوكه، وأن تعمل الدولة على بسط الأمان في مناطق النازحين الأصلية لتسهيل العودة إليها.

الكلمات المفتاحية: الحرب، الأطفال، الآثار الاجتماعية، مركز الإيواء.



Abstract

The research dealt with the social, economic, educational and health impacts of the war on the Syrian society, and aimed to describe the social effects of displacement because of its direct and indirect negative repercussions on the family. As an effective institution concerned with the individual and society through socialization, the research found that the displaced family lost many of its material and moral life components, which negatively affected children. The research was based on questions, the most important of which are the social effects of war on children? How well is a socially displaced child accepted by the people around him?

The research relied on the descriptive analytical method, and data collection tools (questionnaire) were used, and several research methods were followed such as a social survey by sample, and a case study of a group of children. Observation and interview methods were also used with displaced families from the Yarmouk Basin to shelter the Green School in Daraa city, which was taken as a case model in identifying the difficult conditions in which children live, and knowing the most important social, health (physical and psychological) and educational needs that must be provided to them. The research reached the most important results: Poor social care for displaced children, as many of them suffer from social and psychological problems, neglect in the educational aspect, misuse of work, and exposure to various types of violence. The research recommends the need to pay attention to the institutions of social upbringing of children to reintegrate them into society and correct their behavior, and that the state work to establish safety in the areas of origin of the displaced to facilitate return to them.

Keywords: War, Children, Social impacts, Shelter.